سِلْسِلَةُ مَعالِمِ دَوْلَةِ الإِمارَاتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ

إِمَارَةُ الشَّارِقَةِ

إعداد
شاكر صبري

جيرافيك
أمير عكاشة



القصــة: إمارة الشارقة

إعــداد: شاكر صبري

جيرافيك: أمير عكاشة

دار الكتب المصرية
فهرسة إثناء النشر

صبري, شاكر
إمارة الشّارِقَة - سِلْسَلَةُ مَعَالِم دَوْلَة الإِمَارَاتِ الْعَرَبِيّة الْمُتّحِدَةِ,
شاكر صبري.."الجيزة".. دار نوبل للنشر والتوزيع ٢٠١٩
جيرافيك : أمير عكاشة
١٢صفحة , ٢٤ سم

١. العنوان :

رقم الإيداع : ١٦٠٤٨ / ٢٠١٩

ديوى:٩١٥،٣٥

دار نوبل للنشر والتوزيع



شَاهَدَتْ فَاطِمَةُ التليفزيون ذَاتُ مَرَّةً فَرَأَتْ أَنَّ هُنَاكَ بَرْنَامجًا عَنْ مَعَالم السِّيَاحَةِ فِي إمَارَةِ الشَّارِقَةِ السَّاحِرَةِ فَدَعَتِ اخاها حَمدَ لِمُشَاهِدَةِ هَذِهِ الحَلْقَاتَ وَتَمنَّى الاثنان أَنَّ يَقُومُ وَالِدُهُمْ بِجَوْلَةِ سِيَاحِيَّةٍ لِهَذِهِ المَنَاطِق الرَّائِعَةِ .. قَالَتْ فَاطِمَةٌ سَوْفَ أَحْكِي مَا حَدَثَ لِجَدَّتِي وَقَالَ حَمْدٌ سَوْفَ احْكِي ذَلِكَ لِجَدِّيٍّ، وَجَاءَ الْجِدُّ وَالْجِدَّةُ فَحَكِيًا لَهُمَا مَا حَدَّثَ قَالَ الْجِدِّ لَا عَلَيْكُمَا يَا حَفِيدَاي الْعَزِيزِينَ، سَوْفَ نَقُومُ بِجَوْلَةٍ لِزِيَارَةٍ كُلَّ هَذِهِ الاماكن الرَّائِعَةَ وَلَكِنَّ دَعُونِي حُتِّي أَرَتَّبَ أُمُورِيُّ انا وَأَبُوكُمْ..

وَلَمْ تَمرِ ايام قَلَائِلَ حُتِّي قَالَ الْجِدِّ غَدَا انَّ شَاءَ اللّٰهُ سَنَبْدَأُ اولي رِحلَاتِنَا لِأَجْمل مَكَانٍ فِي الشَّارِقَةِ قَالَتْ فَاطِمَةٌ مَا هُوَ ؟ قَالَ الْجِدُّ انها بُحَيْرَةَ خَالِد، فَرُحْتُ فَاطِمَةَ جِدًّا، وَقَالَتْ سَوْفَ اجْهَزِ الكاميرا لِالْتِقَاطِ صُورًا تَذْكَارِيَّةً

وإِتْجه الْجَميعَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي لِبُحَيْرَةِ خَالِدِ فِي سَيَّارَةِ الْأَبِ كَعَادَتِهِ وَتَجَوُّلِ الْجَمِيعِ فِيهَا وَهُمْ مُنْبَهرِينَ بِجَمَالِهَا وَقَالِ الْجدِّ إِنَّ هُنَاكَ مَكَانًا رَائِعًا فِي الْبُحَيْرَةِ يَجِبُ أَنْ نَزُورُهُ قَالَ حَمْدٌ مَا هُوَ يَا جِدِّيُّ قَالِ إِنَّهَا النَّافُورَةُ الرَّاقِصَةُ. وَانْطَلَقُوا جَميعًا لِمُشَاهِدَتِهَا واخذوا صُورًا تَذْكَارِيَّةً ثُمَّ تَنَاوَلُوا الْغَدَاءَ وَاسْتَرَاحُوا فَتْرَةً وَقَالَ الْجدِّ إِنَّ الْمَكَانَ جَميل، وَوَاسِعَ لِمَاذَا لا نَقُومُ بِالْجَرِّي وَالرِّيَاضَةِ هُنَا ؟ قَالَ الْوَالِدُ فُرْصَةَ جَمِيلَةَ وَلَكِنَّ يَجِبُ أَنْ لَا نَجْرِيُّ بِسُرْعَةِ حُتِّي نَكُونُ جَمِيعًا بِجِوَارِ بَعْضِنَا الْبَعْضَ، وَبَعْدَ أَنَّ قَضَوْا يَوْمًا جَمِيلاً عَادُوا إِلَى الْمَنْزِلِ.





وَفي الْيَوْم التَّالِي إِتْجه الْوَالِدَ إلي مُتْحَفِ الشَّارِقَةِ الْبَحْرِيِّ قَال الْجدُّ إِنَّهُ مَنْ أَهُمْ مَتَاحِفُ الشَّارِقَةِ وَشَاهَدُوا اللُّؤْلُؤَ الْمُسْتَخْرَجَ مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ وَشَاهَدُوا ايضاً سَفِينَةَ القاسمينة وَسَفِينَةَ اللُّؤْلُؤَةِ الَّتي تَعَدُّ أَقْدَم سَفِينَةٍ فِي الْعَالَم قَضَى الْجَمِيعَ وَقتًا رَائِعًا وَتَنَاوَلُوا وَجْبَةَ الْغَدَاءِ ثُمَّ اِنْطَلَقُوا الى اكواريوم الشَّارِقَةَ فَهُوَ يُوجدُ مُبَاشِرَةً بِجِوَار الْمُتحِفِ الْبَحْرِيِّ وَتَعَجُّب حَمْدٍ مِنَ الأَسْمَاكِ وَشَكْلِهَا الْمُتَنَوِّع، قَالَتْ لَهُ الْوَالِدَةُ يُوجَدُ فِي الاكواريوم حَوَالِيَّ 150 نَوْعٌ مِنَ الْمَخْلوقَاتِ الْبَحْرِيَّةِ سَمَكًا وَغَيْرَهُ، تَعِيشُ فِي احواض مُجَهَّزَةً لِذَلِكَ ظَلَّ الْجَمِيعُ يَسْتَمْتِعُ بِالتَّجَوُّلِ حُتَّي وَقْتَ مُتَأَخِّرِ فَتَنَاوَلُوا الْعَشَاءَ ثُمَّ عَادُوا لِلْمَنْزِلِ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي قَالَ الأَبُ سَوْفَ نَتَّجِهُ إِلي شَارِعٍ أَثَرِيِّ جَمِيلٍ هُوَ شَارِعُ الْخَانِ.

إنْبهر حَمدَ بالْمُبَانِيِّ الْجَمِيلَةِ وَالزَّخَارِفِ الْمُتَنَوِّعَةِ، قَالَ الْجِدُّ هَيَّا لِنَطُلْ عَلَى قَنَاةِ الْقَصْبَاءِ الرَّائِعَةَ وَتَجُولُوا فِيهَا كَثِيرًا، ثُمَّ اِسْتَرَاحُوا فِي أُحْدُ الْمَطَاعِمَ الْفَاخِرَةَ بِهَا لِتَنَاوَلَ الْغَدَاءُ، ثُمَّ إتجهوا بَعْدَ ذَلِكَ الى شَاطِئَ الْخَانِ وَهُوَ مِنَ الشَّوَاطِئ الرَّائِعَةِ فِي الشَّارِقَةِ إستمتعوا كَثِيرًا بِالتَّنَزُّهِ، والإستحمام ثُمَّ اللُّعَبُ فَوْقَ الشَّاطِئ حُتَّي تَعِبُوا، ثُمَّ عَادُوا اِلَيَّ الْمَنْزِل.

فِي الْيَوْمِ التَّالِي اِتَّجَهَ الاب اِلَيَّ زِيَارَةِ مُتْحِفِ الْفُنُونِ سَالَتْ فَاطِمَةٌ مَاذَا يَحْتَوي هَذَا الْمُتْحِفِ ؟ قَالُ يَحْتَوي عَلِيٌّ نَمَاذِج فَنِيَّةٍ مِنَ العصور الْقَدِيمَةَ كَمَا يَحْتَوي عَلِيٌّ لَوْحَاتِ فَنِيَّةِ جميلَةِ وَرائِعَةِ كَانَ الاب يَشْرَحُ لَهُمْ شَيْئًا فَشَيْئًا حُتَّي اِنْتَهَوْا مِنْ زِيَارَةِ الْمُتْحِفِ وَهُنَا طَلَبَ الْجِدِّ انَّ يَتَّجِهُ الاب اِلَيَّ الْمُتْحِفِ الاسلامي فَهُوَ لَيْسَ بَعِيدُ عَنْهُمْ.. وَفَرِحَتْ فَاطِمَةُ كَثِيرًا بِذَلِكَ. .





ثُمَّ دَخَلُوا صَالَةَ أَبُو بَكْر لِلْعَقِيدَةِ الاسلامية لِلتَّعْرِيفِ بِمَبَادِئِ الاسلام ثُمَّ إتجهوا إلي صَالَةِ إِبْن الْهَيْثَم لِلْعُلوم وَالتِّكْنُولوجيَا، ثُمَّ زَارُوا صَالَةَ الْفُنُونِ الاسلامية الْأَوَّلِيَّ، ثُمَّ الْفُنُونُ الاسلامية الثَّانِيَةَ ثُمَّ زَارُوا الصَّالِتَيْنِ الثَّالِثَةَ وَالرَّابِعَةَ وَهُمَا خَاصَّتَانِ بِالْأَسْلِحَةِ الْقَدِيمَةِ وَالزَّخَارِفِ وَالْمَلَابِسِ وَالْحَلِّيِّ الْقَدِيمَةِ وَبَعْدَ أَنِ اتموا مُشَاهَدَةً كُلَّ مَا فِي الْمُتْحِفِ عَادُوا الى الْمَنْزِلِ.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي اتَّجَهَ الْوَالِدُ إِلَى مُتَنَزِّهِ جميل وَفَرِحَ حَمْدِ كَثِيرًا بِهِ وَقَالَ مَا اِسْمِهِ؟ قَالَ الْجِدُّ إِنَّهُ مُتَنَزِّهُ الشَّارِقَةِ الْوَطَنِيِّ إِنَّهُ قَرِيبُ مِنْ طَرِيقِ الْمَطَارِ.

إستمتعوا بالتَّجوُّلِ داخلَ الْمُتَنَزِّهِ واللُّعَبِ وَالرِّيَاضَةِ ثُمَّ بالْأَلْعَابِ الْخَاصَّةَ بالْأَطْفَالِ، وَقضَوْا وَقتًا رَائِعًا بَيْنِ الاشجار وَفَوْقَ الْعُشْبِ الْأَخْضَر ثُمَّ تَنَاوَلُوا الْغَدَاءَ وَبَعْدَهَا اتَّجهُوا إِلَى الْحَديقَةِ الْمَائِيَّةِ فَهي عَلَى مُقرَّبَةٍ مِنْهُمْ، لَمْ يَكُنْ يُصَدِّقُ حَمْدُ رَوْعَةٍ وَجمَالِ الْحَديقَةِ وَالْأَمْوَاجِ الصِّنَاعِيَّةِ والالعاب الْجَذَّابَةَ دَاخِلَ الْحَديقَةِ.

اِسْتَمْتَعُوا بكُلِّ مَا فِيهَا ثُمَّ رَكِّبُوا الْقِطَارَ الْمَفْتُوحَ وَاتَّجَهُوا إِلَى جَزِيرَةِ الْأَسَاطيرِ الرَّائِعَةِ ثُمَّ إِلَى مَمْلَكَةِ اللُّؤْلُؤَةِ سَالَتْ فَاطِمَةٌ مَا هَذِهِ الْمَمْلَكَةُ يَا أَبي؟

قَالَ أَنَّهَا عِبَارَةٌ عَنْ حِكَايَةِ مملَكَةِ اللُّؤْلُؤَةِ وَهِي قِصَّةُ جميلَةُ مِنَ الْخَيَالِ، اِسْتَمْتَعَتْ فَاطِمَةٌ وَحَمْدُ كَثيرًا جدًا بِهَذِهِ الْمَمْلَكَةِ وَلَمْ يُشْعِرُوا إِلَّا أَنَّ وَقْتَ الزِّيَارَةِ قَدِ انْتَهَى فعَادُوا إِلَى الْمَنْزِلِ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي قَالَ الْأَبُ سَوْفَ نَتَّجِهُ إِلْ مُتْحَفَ جَمِيلَ أَنَّهُ مُتْحِفُ الْمَحَطَّةِ.



سَأَلَه حَمْدُ لِمَاذَا سمِيِّ بِذَلِكَ ؟ قَالَ الْأَبُ لِأَنَّهُ خاص بالطَّائِرَاتِ وَهَذَا الْمَكَانِ هُوَ أَوَّلَ مَكَانِ حَطَّتْ عَلَيْهِ طَائِرَةً فِي الامارات فَأصْبَحْ مُتْحِفًا، تَجُولُوا دَاخِلَ الْمُتْحِفِ وإستمعوا بِالْمَعْلُومَاتِ الْغَزِيرَةِ وَالرَّائِعَةِ عَنِ الطَّيَرَانِ وَتَارِيخه.

ثُمَّ خَرَّجُوا مِنَ الْمُتْحِفِ وَاتَّجَهُوا الى مِنْطَقَةَ جَمِيلَةَ تُسَمِّي الْقَصْبَاءِ وَتَشُقْهَا قَنَاةٌ الْقَصْبَاءِ، كَانُوا جَمِيعًا قَدْ شَعَّرُوا بِالْجُوعِ فَاتَّجَهُوا الى إِحْدِي الْمَطَاعِمَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي يَمْتَلِئُ بِهَا الْمَكَانُ ثُمَّ تَجُولُوا فِي هَذَا الْمَكَانِ الرَّائِعِ وَرَكَّبُوا عَجَلَةً عَيْنَ الامارات وَهِي مِنَ الْأَلْعَابِ الرَّائِعَةِ فِي الْقَصْبَاءِ وَشَاهَدُوا النَّافُورَةَ الرَّاقِصَةَ ايضاً واخيراً أَكْمَلُوا يَوْمَهُمْ بِدُخُول مَسْرَحِ الْقَصْبَاءِ الَّذِي يَمْتَازُ بِالْبِنَاءِ الْخَلَّاقِ، وإستمتعوا بِقَضَاءِ وَقْتٍ طَيِّبٍ فِي الْمَسْرَحِ ثُمَّ عَادُوا لِلْمَنْزِلِ مُؤَخَّرًا.



وَفي الْيَوْم التَّالِي قَالَ الْأَبُ سَنَتَّجِهُ الْيَوْمَ لِشَرَاءٍ مَا يَلْزَمُنَا مِنْ طعَام وَمَلَابِس مَنْ أكْبَرُ سُوقَ في الشَّرْق الأوْسَطِ قَالَتْ فَاطِمَةٌ مَا اسْمهِ ؟ قَال إنَّهُ سُوقُ الْجُبَيْل وإنْبهر حَمدَ بِهَذَا الْمَكَانِ الْمُتَّسَع وَالْجَمِيل وَمَبَانِيه الَّتي عَلَى الشَّكْل الاسلامي الْمُمَيَّزَ، قُضِيَ الْجَمِيعُ وَقتًا رَائِعا وَجَميلا في السُّوقِ ثُمَّ تَنَاوَلُوا وَجْبَةَ الْغدَاءِ وَاتَّجَهُوا بَعْدَ ذَلِكَ الى مُتْحِفَ السَّيَّارَاتِ.. سَالَ حَمْدٌ مَاذَا يَضُمُّ هَذَا الْمُتْحِفِ يَا أَبِي؟.

قَالَ إنَّهُ يَضُمُّ كُلُّ مَا يَخُصُّ السَّيَّارَاتُ وَتَطَوُّرُ صِنَاعَتِهَا وَكَانَ يَشْرَحُ لَهُ كُلُّ شَيٍّ مِن خِلَالَ الْمُشَاهِدَةِ قُضِيَ الْجَمِيعُ وَقتًا رَائِعا فِيهِ ثُمَّ عَادُوا الى الْمَنْزِل.

، وَفي الْيَوْم التَّالِي قَالَ الاب سَوْفَ نَقُومُ بِجَوْلَةِ سَرِيعَةِ عَلِيّ كُلَّ بَعْضِ مَوَّلَاتُ الامَارة، وَسَنَشْتَرِي مَا نَجِدهِ مُنَاسِبًا.



وَمروَا عَلِّي مَوَّل ميغا مَوَّلَ الشَّارقَةُ وَمَوَّل سِفَارِيُّ الشَّارفَةِ وَمَوَّل سِتِّيُّ سَنتر
وَمَوَّل واصار مَوَّلَ الشَّارقَةُ وَاشْتَرَوْا كُل مَا يَلْزَمُهُمْ ثُمَّ تَنَاوَلُوا الْغَدَاءَ فِي اُحْدُ
الْمَطَاعِمَ هُنَاكَ ثُمَّ قَالَ الْوَالِدُ، إِنَّ إمَارَةَ الشَّارِقَةِ تَمْتَازُ بالْفَنَادِقِ الرَّاقِيَةِ وَالْجَمِيلَةِ
فَهَيَّا لِنَقْضِي لَيْلَةً فِي أُحْدَى هَذِهِ الْفَنَادِقِ، وَلَكِنَّ الْجدَّ قَالُ نَحْنُ فِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِنَا
كُلُّهَا جَمِيلَةُ، عِنْدَنَا فُنْدُقَ السُّلَّام جراند، وَفُنْدُقَ ذَا كَتَّ، أَمْ فُنْدُقَ كوبثورن ؟
واخيراً أختاروا فُنْدُقَ "السُّلَّامَ جراند" وَأَقَامُوا بِهِ لَيْلَتُهُمْ.
وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي قَالَ الْأَبُ سَوْفَ نَتَّجِهُ الى زِيَارَةَ حَدِيقَةِ حَيَوَانِ الشَّارِقَةِ، وَأَعْجَبَ
حَمْدُ وَفُطَمَةُ كَثِيرًا بِهَذِهِ الْحَدِيقَةِ، خَاصَّةً وَأَنَّهَا تَضُمُّ حَيَوَانَاتُ كَثِيرَةُ وَمُتَنَوِّعَةُ
تَجُولُوا كَثِيرًا فِيهَا وَتَنَاوَلُوا الْغَدَاءَ ثُمَّ قَضَوْا بَقِيَّةَ الْيَوْمِ دَاخِلَ الْحَدِيقَةِ ثُمَّ عَادُوا
لِلْمَنْزِلِ.



وَقَالَ الْأَبُ أَنَّ مَنَاطِقَ الْجَمَالِ فِي امارة الشَّارِقَةَ كَثِيرَةُ فَكَفِي بَانِهَا تَطُلْ عَلِيُّ الْمَاءِ مِنْ جَانِبِينَ وَلِهَذَا لَنْ نُشْبِعَ أَبَدًا مِنْ زِيَارَةٍ كُلَّ مَا هُوَ جَمِيلُ فِيهَا وَلَقَدَّ انْقَضَّتْ إِجَازَةُ الْعَمَلِ وَيَجِبُ أَنَّ أَعُودُ إِلَى عَمَلِيٍّ غَدَا، أَمَّا فَاطِمَةً وَحَمْدَ فَقَالُوا بِشَرْطِ يَا وَالِدِي انَّ تُكْمِلُ مَعَنَا زِيَارَةَ الاماكن الْجَمِيلَةَ فِي إِمَارَةِ اخري فِي وَقْتِ لَاحِقِ.

قَالَ الْأَبُ إِنْ شَاءَ اللّهُ حِينَ تُتَاحُ الْفُرْصَةُ، أَمَّا فَاطِمَةً فَقَدْ دَوَّنَتْ كُلُّ هَذِهِ الزِّيَارَةِ أَرْفَقَتِ الصُّورُ وَكَتَبَتْ قِصَّةُ وَسِمَتُهَا أَحْلَامَ فَاطِمَةَ وَحَمْدَ، وَقَدَّمَتْهَا لِلْمُعَلِّمَةِ فِي الْمَدْرَسَةِ فَشُكْرَتِهَا وَقَدَمَتِهَا فِي طَابُورِ الْمَدْرَسَةِ وَحَصَلَتْ عَلِيُّ جَائِزَةِ قِيمَةٍ.

